

مجنزرة الامر الذي يعطيها قدرة حركية كبيرة ، ويؤمن لها امكانية مواكبة الدبابات . ولقد اهتمت القيادة الاسرائيلية بزيادة عدد ألوية المشاة الميكانيكية ضمن خطة تستهدف الغاء ألوية المشاة العادية التي لا تتلاءم كثيرا مع حرب الحركة السريعة الخاطفة في الصحراء .

وترافق ألوية المشاة الميكانيكية الدبابات بغية مساعدتها وتدمير المقاومات امامها . وقد تستخدم هذه الألوية لتنفيذ مهمات خاصة على محاور ثانوية ، وتدعم في هذه الحالة بالدبابات ومدفعية الميدان ذاتية الحركة والصواريخ المضادة للدبابات والطائرات . وتمتاز ناقلات الجنود المدرعة المستخدمة في هذه الألوية بأنها مجنزرة او نصف مجنزرة قادرة على الحركة في الصحراء . بيد ان الناقلات المدرعة من طراز م - ٣ نصف المجنزرة ضعيفة التصفيح ويمكن لنيران الرشاشات الثقيلة خرقها .

ويكهل القوة الضاربة الاسرائيلية ١-٢ لواء مظلات يتحول عند التعبئة العامة الى ٥-٦ ألوية . ولا تملك اسرائيل طائرات نقل وطائرات هليكوبتر لنقل كل هذه القوات دفعة واحدة . ولكنها تملك ما يؤمن نقل لوائين معا . ولقد استخدمت اسرائيل قواتها المحمولة جوا في الاجابيات السابقة كتقوات كوماندوس محمولة على عربات مدرعة ودفعتها لتطهير المدن بمساعدة الدبابات . كما استخدمتها في عمليات مظلية صغيرة محدودة ضد الجيوش العربية وضد قوات الثورة الفلسطينية . ولكنها لم تستخدمها حتى اليوم في عمليات مظلية كبيرة ذات مهمات استراتيجية .

وتدل تصريحات القادة الاسرائيليين على أنهم ينوون زيادة حجم قواتهم المحمولة جوا، ورفع مستوى تدريبها القتالية، وتزويدها بأسلحة ثقيلة وأسلحة ضد الدبابات والطائرات واستخدام طائرات الهليكوبتر المزودة بالرشاشات والصواريخ جو - ارض لدعم المظليين العاملين على الارض بقوة نارية فعالة ، واعداد اسطول من طائرات النقل وطائرات الهليكوبتر لنقل اعددة ثقيلة (مدفعية - دبابات - عربات ... الخ) واطدادات وانزالها في مسرح عمليات المظليين . الامر الذي يشير الى احتمالات استخدام المظليين على نطاق واسع وداخل تشكيلات كبيرة لتحقيق المفاجآت الاستراتيجية في عمق الاراضي العربية .

وبالرغم من رغبة اسرائيل في الغاء سلاح المشاة وتحويله الى مشاة ميكانيكية تابعة للمدركات وألوية مظلات فلا يزال لدى هذا الجيش ه ألوية مشاة عاملة مدعومة بالمدفعية والدبابات والمهندسين . وتستخدم هذه الألوية للدفاع على المحاور الثانوية او لتطهير المدن او في الانساق الخلفية للهجوم . ويمكن اعتبارها اضعف وحدات العدو وأقلها ملاءمة للحرب الخاطفة .

ولا تهتم اسرائيل اهتماما كافيا بالمدفعية . وليس في جيشها اعداد كبيرة من المدافع المقطورة ، ومعظم مدفعتها ذاتية الحركة . ويرجع التوجه نحو المدافع ذاتية الحركة الى الرغبة في استخدام المدافع القادرة على مسابرة تقدم الوحدات المدرعة والميكانيكية . أما ضعف المدفعية النسبي فيرجع الى اعتماد اسرائيل على الدعم الناري الجوي .

ويعتمد الدفاع الاسرائيلي المضاد للدبابات على المدافع المضادة ذاتية الحركة والمدافع ١٠٦ عديمة الارتداد المحمولة على سيارات جيب بالاضافة الى الصواريخ س س - ١٠ وس س - ١١ وكوبرا الثابتة او المحمولة على عربات نصف مجنزرة . ولا يبدو ان الجيش الاسرائيلي يولي المدافع المقطورة المضادة للدبابات اهتماما كبيرا .

اما المدفعية الارضية المضادة للطائرات فهي اضعف أسلحة العدو ، وتضم مدافع من عيار ٢٠ و ٣٠ و ٤٠ مم . وكلها موزعة على التشكيلات القتالية او ضمن وحدات خاصة